الباب الثاني

الإطار النظري

يبحث الباحث في هذا الفصل عن الإطار النظري وينقسم هذا الفصل إلى ثلاثة مباحث يبحث في المبحث الأول عن مفهوم الاستعارة وأنواعها وفي المبحث الثاني عن لمحة سمط الدرر وفي المبحث الثالث عن ترجمة الحبيب علي بن محمد الحبشي.

المبحث الأول

مفهوم الاستعارة وأنواعها

١. مفهوم الاستعارة

في هذا الفصل يبحث الباحث عن تعريف الاستعارة ويبحث عن آراء العلماء. عنها أولا ينبغي للباحث أن يبحث عن تعريف المجاز، لأن الاستعارة فرع من المجاز.

المجاز هو اللفظ المستعمل في غير ما وضع له لعلاقة مع قرينة دالة على عدم إرادة المعنى الأصلي.[٧]وينقسم المجاز إلى الضربين :

المجاز العقلي هو إسناد الفعل او ما في معناه إلى غير ما هو له لعلاقة مع قرينة مانعة من إرادة الإسناد الحقيقي[٨].نحو قول الشاعر :

---

[٧]. أحمد الهاشمي، *جواهر البلاغة*، (بيروت : المكتبة العصرية، ١٩٩٩)، ص : ٢٥١

[٨]. علي الجارمي ومصطفى أمين، *بلاغة الواضحة* (القاهرة: دار المعارف، ١٩٦٤)، ص : ١١٧

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ويمشي به العكاز في الدّير تائبا ¤ وقد كان يأتي مشى أشقر أجرد.[٩]

وفي هذا البيت نجد ان الفعل فيه أي كلمة " يمشي " أسند إلى غير فاعله، فإن العكاز لايمشي وإنما يسير صاحب العكاز ولكن العكاز سبب للمشى.

المجاز اللغوي هو إسناد الفعل او ما في معناه إلى غير ما هو له لعلاقة مع قرينة مانعة من إرادة المعنى الحقيقي.[١٠]

والمجاز اللغوي ينقسم الى قسمين :

أ. المجاز بالاستعارة في اللغة من قولهم، وفي اصطلاح البيانيين : هي استعمال اللفظ في غير ما وضع له لعلاقة المشابهة بين المعنى المنقول عنه والمعنى المستعمل فيه، مع قرينة صارفة عن إرادة المعنى الأصلي.[١١] مثل قوله تعالى : "كتاب أنزلناه إليك لتخرج الناس من الظلمات إلى النور"،[١٢] وفي هذه الآية شبه " الضلال" با "الظلمات" بجامع عدم ظهور سبيل الحق في كل، ثم استعير اللفظ الدال على المشبه به وهو "الظلمات" للمشبه وهو "الضلال" على سبيل الاستعارة التصريحية لما ذكر فيها المشبه به. والعلاقة بينهما هي المشابهة والقرينة حالية. وكذلك شبه " الهدى" با "النور" بجامع ظهور سبيل

---

[٩]. علي الجارمي ومصطفى أمين، *بلاغة الواضحة* (القاهرة: دار المعارف،١٩٦٤)، ص : ١١٥

[١٠]. نفس المرجع، ص :٧١

[١١]. أحمد الهاشمي، *جواهر البلاغة*، (بيروت : المكتبة العصرية، ١٩٩٩)، ص : ٢٥٨

[١٢]. القرأن الكريم، سورة إبراهيم، أية : ١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الحق في كل، ثم استعير اللفظ الدال على المشبه به وهو "النور" للمشبه وهو " الهدى " على سبيل الاستعارة التصريحية لما ذكر فيها المشبه به. والعلاقة بينهما هي المشابهة والقرينة حالية.

ب. ومجاز المرسل وهو الكلمة المستعملة قصدا في غير معناها الأصلي لملاحظة علاقة غير المشابهة مع قرينة دالة على عدم إرادة المعنى الأصلي.[١٣]

كقوله تعالى : "وينزل من السماء رزقا". والمراد بالرزق هنا المطر، لأن الرزق لا ينزل من السماء ولكن الذي ينزل مطر ينشأ عنه النبات الذي منه طعامنا ورزقنا. فالرزق مسبب عن المطر، فهو مجاز مرسل وعلاقته المسببية. ولا تعليل الباحث في كلام هذا المجاز لأنه ليس من إطار البحث في هذه الرسالة.

الفرق بين المجاز العقلي والمجاز اللغوي أن المجاز العقلي يكون الإسناد واللغوي يكون في اللفظ.[١٤]

قد ذكر أن الاستعارة لغة هي ما كانت العلاقة فيها بين المعنيين هي المشابهة[١٥]،

---

[١٣]. أحمد الهاشمي، *جواهر البلاغة*، (بيروت : المكتبة العصرية، ١٩٩٩)، ص : ٢٥٢

[١٤]. كرم البستان، *البيان*، (بيروت : مكبة صادر، مجهول السنة) ص : ٢٥

[١٥]. نفس المرجع، ص : ٦٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وأما الاستعارة اصطلاحا فقال البيانيون منهم :

- قال على الجارمى ومصطفى أمين : الاستعارة لغة هي تشبيه حذف احد طرفيه، فعلاقتها المشابهة دائما.[١٦]
- وقال الامام الخطيب القروين : الاستعارة هي ماكانت علاقته تشبيه معناه بما وضع له.[١٧]
- وقال السيد احمد الهاشمي : الاستعارة هي الكلمة المستعملة قصدا في غير معناها الأصلي لملاحظة علاقة غير المشابهة مع قرينة دالة على عدم إرادة المعنى الأصلي.[١٨]

كل من المذكور هو تعريف الاستعارة عن مختلف العلماء، واعتمادا على التعاريف السابقة فلابد للاستعارة من ثلاثة أركان، وهي :

أ. المستعار منه، وهو المشبه به.

ب. المستعار له، وهو المشبه.

ت. المستعار، وهو اللفظ المنقول[١٩]، أى وجه المشبه.

ويسمى الأول والثاني طرفى الاستعارة ولابد أن يحذف أحد همل إلى جانب وجه الشبه حتى تصح الاستعارة. وفي قوله تعالى في سورة مريم : " واشتعل الرأس شيبا " إن

---

[١٦]. علي الجارمي ومصطفى أمين، *بلاغة الواضحة* (القاهرة: دار المعارف، ١٩٦٤)، ص : ٧٧

[١٧]. الامام الخطيب القروين، *ايضاح في علوم البلاغة*، (مجهول المكان والسنة)، ص : ٢١٢

[١٨]. أحمد الهاشمي، *جواهر البلاغة*، (بيروت : المكتبة العصرية، ١٩٩٩)، ص : ٢٥٨

[١٩]. نفس المرجع، ص : ٢٥٨

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

المستعار هو اشتعل والمشبه به هو النار والمشبه هو مشابهة ضوء النار لبياض الشيب الرأس بالوقود ثم حذف المشبه به ورمز إليه بشيء من لوازمه وهو "اشتعل" والقرينة إثبات الاشتعال للرأس.

٢. أنواع الاستعارة

وبعد البحث عن تعريف الاستعارة يصل البحث الآن إلى أنواع الاستعارة. من نواحي متنوّعة إلى ثلاثة أقسام : باعتبار ذكر المشبه أو المشبه به،و باعتبار ذكر مفرد لفظ الإستعارة، و باعتبار ذكر الملائم.

أ. أقسام الاستعارة باعتبار ذكر المشبه أو المشبه به.

وفي هذا الفصل الباحث أن يبين أنواعها عن باعتبار ذكر المشبه أو المشبه به كما يلي : وتنقسم الاستعارة باعتبار ذكر المشبه أو المشبه به إلى قسمين، وهما :

١. الاستعارة التصريحية

الاستعارة التصريحية هي :

- ما صرح فيها بلفظ المشبه به[٢٠].
- التي ذكر فيها المشبه به[٢١].
- ما صرح فيها بلفظ المشبه به[٢٢].

---

[٢٠]. علي الجاري ومصطفى أمين، *البلاغة الواضحة*، (القاهرة: دار المعارف، ١٩٦٤)، ص : ٧٧

١٤ محمد غفران زين العالم، *البلاغة في علم البيان*، (فونوروكو، دار السلام، ٢٠٠٦)، ص :٧٦

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ولذا يكتفي الكاتب بتعريف الإستعارة التي تحتوي جميع التعريفات وذلك ماقاله صاحب نظرات في البيان.

أن الاستعارة التصريحية وهي ما صرّح فيها باالمستعار منه.[٢٣] مثل قوله تعالى : "كتاب أنزلناه إليك لتخرج الناس من الظلمات إلى النور"،[٢٤] وفي هذه الآية شبه " الضلال" با "الظلمات" بجامع عدم ظهور سبيل الحق في كل، ثم استعير اللفظ الدال على المشبه به وهو "الظلمات" للمشبه وهو "الضلال" على سبيل الاستعارة التصريحية لما ذكر فيها المشبه به. والعلاقة بينهما هي المشابهة والقرينة حالية. وكذلك شبه " الهدى" با "النور" بجامع ظهور سبيل الحق في كل، ثم استعير اللفظ الدال على المشبه به وهو "النور" للمشبه وهو " الهدى " على سبيل الاستعارة التصريحية لما ذكر فيها المشبه به. والعلاقة بينهما هي المشابهة والقرينة حالية.

وكما قال الباحث سابقا أن المشبه يسمى مستعارا له، والمشبه به يسمى مستعارا منه. ففي هذا المثال مستعارا له "الضلال" و " الهدى "، ومستعارا منه هو معنى الظلام و النور، ولفظ " الظلمات " و " النور " يسمى مستعارا. فقد

---

[٢٢] . أحمد مصطفى المراغي، *علوم البلاغة في علم البيان والمعاني والبديع*، (بيروت، دار الكتب العلمية، ١٩٧١)، ص : ٢٧٠

[٢٣]. كرم البستان، *البيان*، (بيروت : مكبة صادر، مجهول السنة) ص : ٦٦

[٢٤]. القرأن الكريم، سورة إبراهيم، أية : ١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أستعيرات الظلمات للضلال لتشابهما في عدم اهتداء صاحبها وكذلك استعير لفظ النور للايمان لتشابهما في الهداية. أي من الضلال إلى الهدى.

٢. **الاستعارة المكنية**

قال على الجارمى ومصطفى أمين : الاستعارة المكنية هي ما حذف فيها المشبه به ورمز له بشيء من لوازمه[٢٥].

وقال محمد غفران زين العالم: الاستعارة المكنية هي التي حذف فيها لفظ المشبه به وأبقي شيء من لوازمه[٢٦].

وقال أحمد مصطفى المراغي : الاستعارة مكنية وهي ما حذف فيها المشبه به ورمز اليه بشيء من لوازمه[٢٧].

مثل قوله تعالى : واشتعل الرأس شيبا[٢٨].

وفي هذه الآية شبه "الرأس" ب "الوقود"، ثم حذف المشبه به ورمز له بشيء من لوازمه وهو "اشتعل" على سبيل الاستعارة المكنية، لم يذكر فيه المشبه به. والعلاقة بينهما هي المشابهة. والقرينة إثبات الاشتعال للرأس.

---

[٢٥]. علي الجاري ومصطفى أمين، *البلاغة الواضحة*، (القاهرة: دار المعارف ،١٩٦٤)، ص : ٧٧

[٢٦]. محمد غفران زين العالم، *البلاغة في علم البيان*، (فونوروكو، دار السلام، ٢٠٠٦)، ص : ٧٧

[٢٧]. أحمد مصطفى المراغي، *علوم البلاغة في علم البيان والمعاني والبديع*، (بيروت، دار الكتب العلمية، ١٩٧١)، ص : ٢٧١

[٢٨]. سورة مريم : ٤

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ب. أقسام الاستعارة باعتبار ذكر مفرد لفظ الاستعارة

قد تناول في هذا الفصل أنواع الاستعارة باعتبار ذكر مفرد لفظ الاستعارة، وتنقسم الاستعارة باعتبار ذكر مفرد لفظ الاستعارة إلى قسمين، وهما :

أ. الاستعارة الأصلية

الاستعارة الأصلية هي إذا كان اللفظ الذي جرت فيه اسما جامدا[٢٩]، أو الاستعارة التي تكون في أسماء الأجناس غير المشتقة، وهذا وهو الأصل في الاستعارة[٣٠].وهي ما يكون اللفظ المستعار فيها اسم جنس.[٣١] كقول المتنبي :

حملت إليه من لسان حديقة ¤ سقاها الحجا سقى الرياض السحائب[٣٢].

شبه " الشعر " ب " الحديقة " بجامع الجمال في كل، ثم استعير اللفظ الدال على المشبه به وهو " الحديقة " للمشبه وهو "الشعر" على سبيل الاستعارة التصريحية، لما ذكر فيها المشبه به، وعلى سبيل الاستعارة الأصلية لأن صيغة المشبه به من اسم جامد، والعلاقة بينهما هي المشابهة، والقرينة إثبات الحديقة على اللسان.

---

[٢٩]. علي الجاري ومصطفى أمين، *البلاغة الواضحة*، (القاهرة: دار المعارف، ١٩٦٤)، ص : ٨٤

[٣٠]. أحمد مطلوب، *فنون البلاغة* : البيان- البديع، (مجهول المدينة : دار البحوث العلمية، ١٩٧٥)، ص : ١٤٠

[٣١]. أحمد مصطفى المراغي، *علوم البلاغة في علم البيان والمعاني والبديع*، (بيروت، دار الكتب العلمية، ١٩٧١)، ص : ٢٧٤

[٣٢]. علي الجاري ومصطفى أمين، *البلاغة الواضحة*، (القاهرة: دار المعارف، ١٩٦٤)، ص : ٨٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وأما "الحجا" أى العقل، فشبه با "السحائب" بجامع التأثير الحسن في كل، ثم حذف المشبه به ورمز إليه بشيء من لوازمه وهو "سقى" على سبيل الاستعارة المكنية لما لم يذكر فيه المشبه به، وعلى سبيل الاستعارة الأصلية لأن صيغ اللفظ المستعار من اسم جامد. والعلاقة بينهما هي المشابهة، والقرينة إثبات الحجا على العقل.

وقال الله تعالى:

"كتاب أنزلناه إليك لتخرج الناس من الظلمات إلى النور".[٣٣]

يقال في إجراء الاستعارة في الآية : شبهت "الضلال" ب "الظلمات" بجامع عدم ظهور سبيل الحق في كل، واستعير اللفظ الدال على المشبه به وهو "الظلمات" للمشبة وهو "الضلال" على سبيل الاستعارة التصريحية، لما ذكر فيها المشبه به. والعلاقة بينهما هي المشابة به والقرينة حالية. وعلى سبيل الاستعارة الأصلية،لأن صيغة المشبه به من اسم جامد.

ويبدو واضحا من الأمثلة السابقة أن الاستعارة الأصلية هي الاستعارة التي يتكون لفظ مستعارها من اسم جامد غير مشتق. وكذلك شبه "الهدى" ب "النور" بجامع ظهور سبيل الحق في كل، ثم استعير اللفظ الدال على المشبه به وهو

[٣٣]. القرأن الكريم، سورة إبراهيم، أية : ١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

"النور" للمشبه به وهو "الهدى" على سبيل الاستعارة التصريحية لما يذكر فيها المشبه به. والعلاقة بينهما هي المشابهة والقرينة حالية. على سبيل الاستعارة الأصلية، لأن صيغة المشبه به من اسم جامد.

ويبدو واضحا من الأمثلة السابقة أن الاستعارة الأصلية هي الاستعارة التي يتكون لفظ مستعارها من اسم جامد غير مشتق.

ب. الاستعارة التبعية

هي الاستعارة ما يكون المستعار فيها فعلا، واسما مشتقا، وحرفا[٣٤].إذا كان اللفظ المستعار فعلا، أو اسم فعل، او اسما مشتقا أو حرفا أو اسما مبهما.[٣٥]التي يكون لفظ الاستعارة فيها اسما مشتقا أو فعلا أو حرفا.[٣٦]

المثال :

ملأت جوانبه الفضاء وعانقت شرفاته قطع السحاب الممطر[٣٧]

في " عانقت" الاستعارة التصريحية التبعية شبهت فيه الملامسة بالمعانقة، بجامع التصال في كل، ثم اشتق من المعانقة " عانقت " بمعنى " لامست"، والقرينة "شرفاته".

---

[٣٤]. أحمد مصطفى المراغي، *علوم البلاغة في علم البيان والمعاني والبديع*، (بيروت، دار الكتب العلمية، ١٩٧١)، ص : ٢٧٤

[٣٥]. أحمد الهاشمي، *جواهر البلاغة*، (بيروت : المكتبة العصرية، ١٩٩٩)، ص : ٢٦٤

[٣٦]. محمد غفران زين العالم، *البلاغة في علم البيان*، (فونوروكو، دار السلام، ٢٠٠٦)، ص : ٨٤

[٣٧]. علي الجاري ومصطفى أمين، *البلاغة الواضحة*، (القاهرة: دار المعارف، ١٩٦٤)، ص : ٨٧

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وخلاصة قولنا في الاستعارة التبعية أنها ما يتكون لفظ مستعارها من الفعل أو الإسم المشتق أو الصفة.

ت. أقسام الاستعارة باعتبار ذكر الملائم

قد تناول في هذا الفصل أنواع الاستعارة باعتبار ذكر الملائم، تنقسم الاستعارة باعتبار ذكر الملائم إلى ثلاثة أقسام :

١. الاستعارة المجردة

هي الاستعارة ما ذكر معها ملائم المشبه [٣٨].

كقوله تعالى في سورة النحل : ١١٢.

فأذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون.

شبه " ما غشى الإنسان من الخنافة والاصفرار والضعف بسبب الجوع والخوف " با " اللبس "، ثم استعير اللفظ الدال على المشبه به " اللباس " للمشبه وهو " ما غشي الإنسان " على سبيل الاستعارة التصريحية لما ذكر فيها المشبه به، فعلى سبيل الاستعارة الأصلية لأن صيغة المشبه به من اسم جامد، والعلاقة بينهما هي المشابهة، والقرينة لفظية وهي "أذاقها"، وفي ذكر " بما كانوا يصنعون" على سبيل الاستعارة المجرّدة لأن تقترن بملائم المشبه فهي تجريد.

[٣٨]. نفس المرجع، ص : ٩٠

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢. الاستعارة المرشحة

هي الاستعارة ما ذكر معها ملائم المشبه به.[٣٩]

كقوله تعالى في سورة البقرة، ١٦ .

" اولئك الذين اشتروا الضللة بالهدى فما ربحت تجارتهم ".

فقد شبه اختيارهم الضلالة والعذاب وتركهم الهدى والمغفرة بالاشتراء بجامع الحصول على شيء ثم استعير اللفظ الدال على المشبه به وهو " اشتروا " للمشبه وهو " اختاروا " على سبيل الاستعارة التصريحية لما ذكر فيها المشبه به، والاستعارة التبيعية لأن صيغة المشبه به من فعل الماضي، والعلاقة بينهما هي المشابهة، والقرينة لفظية وهي" الضلالة " وفي ذكر " فما ربحت تجارتهم " على سبيل الإستعارة المرشحة لأن تقترن بمالائم المشبه به فهي ترشيح.

٣. الاستعارة المطلقة

هي ما خلت من ملائمات المشبه به أو المشبه[٤٠]، كقوله تعالى في سورة الحاقة : ١١.

إنا لما طغا الماء حملناكم في الجارية.

---

[٣٩] . علي الجاري ومصطفى أمين، *البلاغة الواضحة*، (القاهرة: دار المعارف، ١٩٦٤)، ص :٩٠

[٤٠] . . علي الجاري ومصطفى أمين، *البلاغة الواضحة*، (القاهرة: دار المعارف، ١٩٦٤)، ص : ٩١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

شبه " مزيد الماء " ب " الطغيان " وحذف المشبه به ورمز إليه بشيء من لوازمه وهو " حملناكم في الجارية " على سبيل الاستعارة المكنية لما لم يذكر فيها المشبه به، وعلى سبيل الاستعارة التبيعية لأن صيغة اللفظ المستعار من فعل الماضي، والعلاقة بينهما هي المشابهة، والقرينة لفظية وهي "الماء"، وفي ذكر " حملناكم في الجارية" على سبيل الاستعارة المطلقة لخلوتها من ملائم المشبه به أو المشبه.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

المبحث الثاني

لمحة عن سمط الدرر

سمط الدرر هو كتاب التاريخ النبوي المكتوب باللغة العربية وهو يتكون على شكل الشعر والنثر لاشتراك أخر المقطع في الأصوات لاسيما شعره الذي يتضمن كثيرا عن الكلمات الطيبة الجميلة البديعية الأدبية.

المبحث الثالث

ترجمة الحبيب علي بن محمد بن حسين الحبشي رحم الله تعالى

١. ميلاده ونشأته

هو الإمام الكبير والعالم الشهير والقطب الرباني والغوث الصمداني والمسند الفقيه والأصولي اللغوي والفنون في الحضرة النبوية والمعرف عند الصغير والكبير، شيخ المتأخرين بحضرموت، سيدنا الإمام علي ابن مفتي الشافعي بمكة المكرّمة الحبيب محمد بن حسين بن عبد الله الحبشي ، فأمه السيدة العفيفة الشريفة علوية بنت الحبيب حسين بن أحمد الهادي الجفري. ولد رضي الله عنه بحضرموت، بقرية قسم في يوم الجمعة ٢٤ من شوال سنة ١٢٥٩ من الهجرية النبوية.

عندما بلغ الإمام الحبشي الحادي عشر من عمره، انتقلت به والدته إلى مدينة سيؤون سنة ١٢٧١ هـ، بأمر من والده الذي كان في مكة المكرمة، ومرت به في طريقها

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

على شيخ والده الإمام عبد الله بن حسين بن طاهر، فسر سرورا كبيرا، وحط نظره عليه، فهو من سماه عليا لسر رآه فيه والعلم عند الله لسر يعرفه أولياؤه العارفون وأخذ الإمام الحبشي عنه أخذ تبرك. ثم طلب العلم بمدينة سيؤون، على علماء العصر، ثم سافر إلى الحرمين الشريفين عام ١٢٧٦ هـ، بطلب من والده ومكث بمكة نحوا سنتين ونصف، يطلب العلم على والده وغيرهم من علماء الحجاز في ذلك الوقت. حتى عاد إلى مدينة سيؤون لنشر العلم وأخذ بها مدة، ثم سافر إلى الحرمين لحج البيت وزيارة جده سيد المرسلين، وعاد إلى مدينة سيؤون، وتصدر لتدريس علوم الشريعة، لاسيما علوم اللغة وخاصة علم النحو، فقد كان له دور عظيم في نشر وتوسيع علم النحو بحضرموت، حيث كانوا لا يعطون هذا الفن إهتماما، حتى صار لا يذكر بحضرموت علم النحو واللغة، إلا ويذكر معه الإمام الحبشي.

مكث بمسجد حنبل ٣٠ عاما يدرس الناس ويفقههم، حتى شرع في بناء رباط الشهير الذي يعد أول رباط علمي بحضرموت عام ١٢٩٦ هـ، واستقبل الطلاب لطلب العلم من داخل حضرموت وخارجها، وتخرج على يده العلماء والدعاة إلى الله، وانتشروا في بلدان العالم، ثم بني مسجد رياض الجنة.[٤١]

[٤١] .http: //www.facebook.com/ImamAlhabshi ١١٠/info

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢. نسبه

نسب الحبيب علي بن محمد بن حسين بن عبد الله بن شيخ بن عبد الله بن محمد بن حسين بن أحمد صاحب الشعب بن محمد أصغر بن علوي بن أبي بكر الحبشي بن علي بن أحمد بن محمد أسد الله بن حسن الترابي بن علي بن الفقيه المقدم محمد بن علي بن محمد صاحب مرباط بن علي خليع قسم بن علوي بن محمد بن علوي بن عبد الله بن مهاجر أحمد بن عيسى بن محمد ناغيب بن علي العريض بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن فاطمة الزهراء بنة رسول الله ابن عبد الله عليه صلاة والسلام بن عبد الله.[٤٢]

٣. مؤلفاته

أ. سمط الدرر مختر في السيرة النبوية بأسلوب البليغ ررائع طبع. (١٣٢٧ هـ)

ب. مجموع الوصايا ولإجازات وهو عبارة عن إجازته العلمية لنخبة من تلاميذه طبع. (١٣١٢هـ)

ج. مجموع كلامه وأنفاسه العلمية والدعوية طبع.

د. ديوانه جواهر المكنون والسر المصون طبع.

هـ. مكاتباته ورسائله مخطوط.

[٤٢] Novel Muhammad Alaydrus, *Sekilas Tentang Habib Ali bin muhammad Al- Habsyi Muallif Simthud Duror*. (Solo : Putera Riyadi ٢٠٠٣) Hal : ٢٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

و. حزب الفتح الكبير طبع.

ز. الدعاء المستجاب بآيات الكتاب طبع.

ح. مقدمة في الحج والعمرة.

ط. رسالة المقالة السوية.

ي. مجموع خطب ومحاضرات.

ك. الفتوحات الإلهية مجموعة ابتهالات ودعوات. (١٤١٣هـ)

ل. الموائد الرمضانية.[٤٣]

٤. وفاته

في أواخر حياته كان نظره مبهما ومنذ سنتين قبل وفاته ضاع نظره. الإسطلام هو علامة الأولى التي ظهرت حينما كاد انتقل الى رحمة رب، وهو منذ سبعين يوما، من يوم تسيئ صحته، في التارخ عشرين من ربيع الثاني في ١٣٣٣هـ كان الحبيب قد انتقل الى رحمة رب.اما مقبره في غرب مسجد رياض سيؤون.[٤٤] ودفن بمحله المعروف جهة أقدام ضريح والدته تنفيذا لوصيلته. بنية له قبة عظيمه وتعقد بها المجالس العلمية، والاجتماعات الأسبوعية والسنوية، ويقام عليه الحول في هذا التارخ من كل عام.

٥. خلافته

---

[٤٣]. http://ar.wikipedia.org/wiki/ علي بن محمد الحبشي

[٤٤]. Novel Muhammad Alaydrus, *Sekilas Tentang Habib Ali bin muhammad Al- Habsyi Muallif Simthud Duror*. (Solo : Putera Riyadi ٢٠٠٣) Hal : ٧٧

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

في وصياته ولّى الحبيب محمد خليفته. قال الحبيب أن حبيب محمد له خلافة ظاهرا وباطنا، لعل الله جعله وإخواته قرة العيون، واستطاعوا أن عامرو رباط ومسجد رياض بعلم وعمل.

٦. تلاميذه

تلاميذ حبيب علي هم : أولاده يعني عبد الله ومحمد وأحمد وعلوي. وأخوه العلامة سيد سيخ بن محمد وسيد أحمد بن شيخ. ثم العلامة سيد جعفر وعبد القدير بن عبد الرحمن بن علي بن عمر بن سيغف السيغف والعلامة سيد محمد بن هادي بن حسن السيغف والعلامة سيد محسن بن عبد الله بن محسن السيغف والعلامة سيد سالم بن صافي بن شيخ السيغف والعلامة سيد علي بن عبد القدير بن سالم بن علوي عليدروس والعلامة سيد عبد الله بن علوي بن زين الحبشي والعاتمة سيد محمد بن سالم بن علوي السيري والعلامة سيد علوي بن عبد الرحمن بن أبو بكر المشهور والعلامة سيد عمر وسيد عبد الله بن عدروس بن علوي عليدروس والعلامة سيد عبد الله بن علي بن شهاب الدين والعلامة سيد عبد الله بن عمر الشاطري والعلامة سيد أحمد بن عبد الله بن أبو بكر الخاطب العلامة سيد محمد بن عدروس بن عمر الحبشي والعلامة سيد سالم بن طه بن علي الحبشي والعلامة سيد عمر بن عبد الله بن محمد الحبشي والعلامة سيد عمر بن عبد الرحمن عليدروس صاحب حزم والعلامة سيد عبد الله بن علوي بن

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

حسن علطس والعلامة سيد محمد بن سالم بن أبو بكر بن عبد الله علطس والعلامة سيد عمر بن أحمد بن عبد الله بن عدروس البر والعلامة سيد حميد بن علوي المحضر والعلامة سيد محمد بن عمر بن طاهر بن عمر الحداد.[٤٥]

كان له مؤلفات كثيرة من الحديث والتاريخ والشعر، وقصيدة السمط الدرر من أشهر مؤلفاته في القصيدة التي تحكي في أخبار مولد خير البشر وماله من أخلاق وأوصاف وسير من أنفاس قطب الوجود وسيّدنا ومولانا الإمام خليفة خير الأنام الإنسانالكامل الموصل الواصل العارف بالله.

[٤٥] على بن محمد الحبشي http://ar.wikipedia.org/wiki/

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id